(لوح القدس) هذا لوح القدس قد نزل للأعراب...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

من اثار حضرت بهاءالله - آثار قلم اعلى – جلد 2، لوح رقم (96)، 159 بديع، لوح القدس، صفحه 629-631

هذا لوح القدس قد نزل للاعراب الذين سكنوا فی المدينة و آمنوا بالله العزيز المقتدر القدير

هو العزيز

يا اعرابی ثم يا احبائی ثم يا اصفيائی ثم يا جنودی ثم يا ظهوری اسمعوا ندائی ان انتم من السامعين انسيتم حمامة الامر التی طارت عن بينكم و صعدت الی الله العزيز الجميل انسيتم ورقاء التی كانت معكم و تلقی عليكم من آيات الله العالم العليم أاحتجبتم عن هذه العندليب التی وقعت تحت مخاليب المشركين فو الله قد ورد علی ما لا يذكر بالبيان و جرت عنه الدموع عن اعين المقربين و بذلک انقطعت هدهد الامر عن ذكر السبا و احمرت من الدم وجوه المقدسين تالله ان بلبل الرضوان قد اغمض عيناه عن جمال الورد بما ورد الاحزان علی هذا الجمال العزيز المنيع و انقطعت الانهار عن وصال البحر بما انقطع الفرح عن هذه

الشمس المشرق المنير انتم يا احبائى لا تنسوا لقائى فى ايامى و لا تنكروا شفقتى بكم و لا فضلى عليكم و لا تكونن من الغافلين فو الله قد ارجعت سنة الله فى نفس الحسين بل سنن المرسلين الى ان ورد فى هذا السجن الابعد البعيد و انتم اذا جمعتم فى بيوتكم فى ايام فرحكم اذا فاذكروا مصائبنا و بما ورد علينا من جنود الشياطين و اذا دخلتم فى الربيع فى بساتينكم اذا تفكروا فى رزايائى و كربتى و كونوا من المتذكرين ثم اعلموا بانا كنا بينكم فى ايام من الدهر و سنين من الزمان و انتم ما عرفتمونى بما استرنا وجهنا عنكم و عن كل الخلائق اجمعين و بذلک منعتم عن عرفان الله و جماله ثم حجته و بهائه ثم دليله و آياته ثم عبده و غلامه ان انتم من العارفين قل قد كان جمال القدم بينكم بطراز الله العزيز العالى الحكيم و سلطان الممكنات قد ظهر فى قميص الرعية و انتم ما استشعرتم به و ما كنتم من المستشعرين فلما قضى الحكم و جاء الوعد قد ظهر عن مشرق الهوية بسلطان عظيم و انتم يا احباء الله و جنوده فاسعوا الى الله و جماله و اذا سمعتم آياته فاشكروا الله بارئكم بما عرفكم نفسه بعد الذى كنتم عنه لغافلين ثم اسجدوا الله بوجوهكم و قلوبكم ثم احمدوه من هذه النعمة المنزل القديم و اياكم ان لا تختلفوا فى امر الله و لا تتركوا احكام الله التى نزلت فى البيان من لدن عزيز كريم ثم اجتمعوا على الحب ثم اصلحوا ما وقع بينكم من الكدورات لتكونوا كنفس واحدة على مقعد صدق منيع اياكم ان لا تجاوزوا عن حدود الله و لا تتعدوا عنها و لا تكونن من المفسدين و ان يكون بينكم ذات فقر فانفقوا عليه ما وهبكم الله و لا تكونن من المانعين و ان وجدتم ذات ضر فارحموا عليه ثم استأنسوا به برفق منيع و ان وجدتم ذات ضعف فى الايمان لا تعترضوا عليه ثم ذكروه برفق و بلسان لين مليح ليعرف امر الله فى نفسه و يطلع بما امر به من لدن عالم عليم اياكم ان لا يختلف احد احدا و لا يضر نفس نفسا و لا يخان بعض بعضا و لا يغتب مصاحب مصاحبا و لا ينكر اخ اخيه المؤمن اتقوا الله فى كل ما القيناكم به و كونوا من المتقين و اياكم ان لا تمنعوا فضول اموالكم عن ذوى القرباء منكم و لا عن الفقراء و المساكين كل ذلک نصحى عليكم و امر الله بكم و لكم ان انتم من العارفين و كذلک نلقى عليكم من آيات التوحيد و ما امرتم به لتوحدوا بارئكم بلسان سركم و جهركم على شأن الذى يظهر آثاره عن كل جوارحكم و تكونن من الموحدين الله الذى اليه ترجع نفوسكم و قلوبكم و ارواحكم و ابدانكم و كل مالكم و عليكم و انه هو مرجع كل من فى السموات و الارض ان انتم من العارفين و الروح عليكم يا ملأ الاحباب من كل صغير و كبير ثم كبروا من لدنا على وجوه اضلاعكم و اولادكم و هذا من امرى عليكم فاتبعوه لتكونن من المهتدين ١٥٢